

أثر استراتيجية ميردر في تحصيل مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

م.د. ضياء عباس حمود حبيب
المديرة العامة لتربية واسط
basdya066@gmail.com

المستخلص:
يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر استراتيجية ميردر في تحصيل مادة العلوم عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، اذ تكون مجتمع البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في تربية النعمانية التابعين لمحافظة واسط، واختيرت العينة بطريقة عشوائية اذ بلغت (٤٧) تلميذا موزعة على مجموعتين (تجريبية وضابطة)، واتبع المنهج التجريبي لملاءمته لهدف البحث، وتكونت اداة البحث من الاختبار التحصيلي المكون من (٢٠) فقرة اختبارية بثلاث بدائل وبعد التأكد من صدقه وثباته تم تطبيقه على عينة البحث وجمعت النتائج وتم معالجتها احصائياً فأظهرت تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية ميردر على المجموعة الضابطة.
الكلمات المفتاحية: (الأثر، استراتيجية ميردر، التحصيل، العلوم).

Abstract:

The current research aims to know the effect of the Merder strategy on the achievement of science subject among fifth grade students. The research community consisted of fifth grade students in Numaniyah education from Wasit Governorate, and the sample was chosen randomly as it amounted to (47) students distributed into two groups (experimental and control), and

the experimental approach was followed for its suitability for the purpose of the research, and the research tool consisted of an achievement test consisting of (20) test items with three alternatives, and after ensuring its validity and reliability, it was applied to the research sample, and the results were collected and processed statistically, so it showed the superiority of the

experimental group that was studied with the Merder strategy over the control group .

Keywords: (effect , Merder strategy, achievement, Science).

مشكلة البحث

يعد التذكر من مهارات التفكير المحورية التي هي عمليات عقلية تمارس عن قصد لتعالج المعلومات والبيانات من أجل تحقيق الغايات والاهداف التعليمية المتنوعة والوصول الى الاستنتاجات (ابو جادو ومحمد، ٢٠١٠: ٧٧)، فمستويات التفكير بالنسبة للمتعلم تمثل بناءً هرمياً تراكمياً متدرجاً يبدأ بالتذكر وينتهي بالتقويم او حل المشكلات ولا سيما في العلوم.

ولاحظ الباحث من خلال عمله كتدريسي لمادة العلوم ان بعض التلاميذ يعانون من عدم تذكر ما تم تعلمه من مواد ومعلومات ، والتي سبق ان درسوها وحفظوها لاسيما عند تعرضهم لمشكلة جديدة تتطلب إيجاد حلاً مناسباً لها ، او عند شرح بعض الموضوعات الجديدة، وبما ان المواد العلمية متسلسلة في المعلومات لذا يستوجب تذكر ما سبق للوصول الى ما هو جديد ولتحقيق فهم الموضوع الجديد لابد ان تكون في بنية المتعلم المعرفية مجموعة من المعلومات المتسلسلة لديه ، لذا اجرى الباحث لقاءات شخصية مع ذوي الاختصاص من مشرفين وتربويين ممن لديهم الخبرة في مجال تدريس العلوم، حول موضوع التذكر والحفظ

وقد أشار المشرفون الاختصاص ان الكثير من المعلمين يعانون من مشكلة ضعف قدرة التلاميذ على تذكر المعلومات الاساسية وبالتالي لا يمكن تطبيقها والاستفادة منها في المواقف المختلفة، لاسيما في مادة العلوم وان عملية تذكر المعلومات واسترجاعها تحتاج الى استراتيجيات وطرائق تدريس تساعد المتعلم على استرجاع المعلومات وحفظها في البنية المعرفية بصورة منظمة يسهل استرجعها لذا ارتأى الباحث تجريب احد استراتيجيات مساعدات التذكر، وهي استراتيجية ميردر (M.U.R.D.E.R) لمساعدات التذكر في تحصيل مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

اهمية البحث

ان التعليم الجيد والفعال يحتاج الى تنمية قدرة المتعلم على اكتساب الخبرات، واستخلاص الحقائق بنفسه، وزيادة إمكانيته في اكتساب واستثمار المعلومات التي يتلقاها عن طريق ادراكها، واسترجاعها وتطبيقها في مواقف الحياة المختلفة، ولا يقتصر على خزن المعلومات في ذاكرته لان المعلومات مهما كانت صحتها

استراتيجيات تساعد المتعلمين على تنشيط الذاكرة (العنوم، ٢٠١٠: ١٤١)، لذا فإن لمساعدات التذكر قدرتها على زيادة كمية المعلومات المتعلمة خلال فترة التعليم المحددة فأنها تسهل أنشطة التعلم، والتي تساعد التلاميذ على تطوير مهارات حل المشكلة لديهم والتي تتسم بالكفاءة في التفكير التحليلي والاستدلال المنطقي، فضلاً عن إعادة ترتيب المعلومات في الذاكرة لفترة طويلة. (Zimbaro et al, 2006: 235).

اذ يشير عدد من علماء النفس المعرفي الى ان الذي يساعد على استقرار المعلومات في ذاكرة الانسان بعد انتهاء المدة الزمنية المحددة لنشاط الذاكرة العاملة هو نظام الترميز المستعمل Coding او التحول الشفري Encoding الذي يعتمد على التفصيل او الفهم ، وهو النظام الذي يحول المعلومات الى نسق اكثر معنى وفضل تنظيماً في ذهن المتعلم ، ويتوقف على هذه العملية النجاح او الفشل في بقاء المعلومات في ذاكرة الامد الطويل وتيسير استرجاعها في الوقت المناسب. (أبو حطب وآمال، ٢٠٠٩: ٥٨٥)

وتعد استراتيجية ميردر من بين الاستراتيجيات المعرفية التي استعملت في الرياضيات ، وفهم النصوص اللغوية الادبية ، اذ تقوم على ترتيب و تنظيم الافكار

فمصيورها اما التغيير او النسيان او الزوال (عبد الكريم، ٢٠٠٧: ١٠٥). فالتعليم لا يكون فعالاً الا اذا قدم بطريقة منتظمة ومتسلسلة، ولكي يقدم بهذه الطريقة لابد من استعمال طرائق او استراتيجيات تلائم استعدادات التلاميذ وقدراتهم وميولهم وخلفياتهم العلمية، وان ذلك يتطلب التنوع التعليمي واعادة النظر في بيئتهم التعليمية ، بما يوفر القدر الكافي من المرونة وبما يسمح به مجال الاختيار امام المعلمين، ليتمكنوا من اتباع انماط متعددة من التعليم (جمل، ٢٠٠١: ١٧) مما يجعل التعليم عملية فعالة يشترك فيها المتعلمين بأنشطة متنوعة تسمح لهم بالتفكير والتحليل السليم لمادة الدرس ، إذ يتشارك المتعلمون في الآراء مع وجود المعلم ، مع استثمار كل الإمكانيات الكامنة لدى المتعلمين استثماراً خلاقاً يسهم في تحسين حياة التلميذ والمجتمع معاً. وبذلك تتحول العملية التربوية الى شراكة بين المعلم والمتعلم لتحقيق اهداف التعلم، ولإيجاد علاقة بين المواد النظرية والتطبيقية العملية من اجل تحسين مخرجات العملية التعليمية بأقل كلفة. (الحيلة، ٢٠٠٨: ٢٨).

لذا فالنسيان من المشكلات التي تواجه الافراد بصورة عامة والمتعلمين بصورة خاصة لعصرية لذا فقد لجأ المتخصصون من العلماء والمفكرون في اعداد وتطوير

١- تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية النعمانية .

٢- محتوى مادة العلوم للفصول التاسع والعاشر (البحار والمحيطات ، الطاقة المتجددة)

تحديد المصطلحات :

١. استراتيجية ميردر M.U.R .D .
(.E.R)

عرفها كل من:

- (Dansereau, 1985): "مجموعة من المكونات والخطوات التي يستعملها المتعلم والتي يمكن ان تسهل عليه عملية اكتساب وخرن وفهم المعلومات وتتضمن المزاج (Mode)، والفهم (Understanding)، والاستدعاء (Recall) والاستيعاب (Digesting) والتوسع (Expansion) والمراجعة (Review) ، وأختصرت بمصطلح (M.U.R.D.E.R) اذ تمثل الحروف الاولى للمكونات والخطوات المتبعة لمعالجة النصوص واستيعابها" (Dansereau, 1985: 221).

ويعرف الباحث استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R نظرياً: انها مجموعة من الخطوات المنظمة التي تعالج الافكار والمعلومات والمفاهيم داخل المدرسة بمعية التلاميذ لتطبيقها في مواقف جديدة ، وهذه الخطوات هي: (التهيئة _ الكلمات المفتاحية

والاستدلالات العلمية والتفريق بين المبادئ والحقائق والمفاهيم ، والطريقة التي يمكن من خلالها اكتساب المفاهيم و المعلومات ، والكيفية التي تستدعى فيها المعلومات وربط المادة الجديدة مع ما مخزون في الذاكرة (Hayes, 1989: 184)، وكذلك تبرز الاهمية من اذ مرحلة الخامس الابتدائي بوصفها مرحلة تعليمية تبدو فيها الفروق الفردية واضحة ، من اجل تعليمهم مفاهيم مجردة وبصورة موسعة ، وبقاء اثر تعلمها للوصول الى تعليم ذو معنى في اقصر وقت.

هدف البحث:

يهدف بحثنا في التعرف على اثر استراتيجية ميردر M.U .R.D.E.R في تحصيل تلاميذ الخامس الابتدائي في العلوم.

فرضيات البحث:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستراتيجية ميردر وبين تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.

حدود البحث:

Recal I Understandeng ، والاستدعاء ، والتوسع Digsting ، والاستيعاب ، والمراجعة (Expansiion) ، واختصارها ب (M.U .R.D.E.R) إذ هي أولى الحروف للصلحات العلمية المذكورة انفاً التي تعالج النصوص وتساعد على واكتسابها او استيعابها. (Dansreau, 1985: 222)

طبقت على عدد من طلاب (جامعة تيكساس) للتعرف على مدى قدرة استيعابهم للأخطاء النصية ، بعد تدريبهم عليها في وقت مقدر بساعتين للفصل الدراسي الواحد و لمدت (١٥ اسبوع) ، اذ كان اداؤهم افضل بكثير مقارنةً بالغير متدربين ، فقد تبين انها تساعد على تحسين المتعلمين عند استدعاءهم واستيعابهم للمواضيع و بنسبة (٣٠-٤٠ %)، وقد توصل الى ان المتعلمين وبعد انتهاء فترة التدريب بمدة طويلة ، مازالوا يستعملونها وقد استمتخوا بها (Shawn & Denise, 1994: 1068)

فقد استعملت كاستراتيجية لفهم النصوص ومعالجتها بصورة فردية، لكنها تؤكد على ارفاد المتعلمين بتعليمات وتوجيهات دقيقة وصحيحة حتى يستطيعوا من فهم المادة بفعالية عالية في مجاميع مصغرة او مع ازواج مرتبة ، هذا وقد اثبتت الدراسات فعالية استعمالها كاستراتيجية في التعليم

_ استرجاع المتطلبات السابقة _ الاستعانة _ التوسع _ المراجعة).
وكما يعرفها الباحث اجرائيا: هي سلسلة من الخطوات العلمية المنطقية التي ستدرس مادة العلوم للصفوف التاسع والعاشر (البحار والمحيطات ، الطاقة المتجددة) تلاميذ الصف الخامس الابتدائي باستعمال استراتيجية ميردر للمجموعة التجريبية وفق الخطوات (التهيئة- الكلمات المفتاحية- استرجاع المتطلبات السابقة- الاستعانة- التوسعة _ المراجعة).

٢- التحصيل:

يعرف التحصيل: انه "ما يعرفه المتعلمون من معلومات ومعارف ويعبر عن مدى استيعابهم لما تعلموه من خبرات معينة من مادة دراسية مقررة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في الاختبارات التحصيلية التي تجرى في اثناء الدراسة" (شعلة، ٢٠٠٠: ١١٣).

الفصل الثاني

اولا: الاطار النظري:

ستراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R

وضعت من قبل دونالد دانسريو (Donald. F. Dansereau, 1979)، وهي خطوات منضمة وعلمية يستعملها التلميذ والتي من الممكن ان تسهل عليه اكتساب المواد و تخزينها بشكل منظم وحسب خطواتها : المزاج Mode ، والفهم

الدراسة فيمكن السيطرة عليها وتهيئتها وتنظيمها تنظيمًا دقيقاً وتحديد الزمن المناسب للقراءة وان يكون المتعلم مستعداً وفي حالة مزاجية جيد (Dansereau, 1985:224). اذ يرى دانسريو (Dansereau) ان للمزاج طريقتين ليكون في حالة جيدة، الاولى تؤكد على خلق مواقف ايجابية تساعد الفرد في التغلب على الخوف وتشجعه وترغبه بالدراسة بأي طريقة ، اما الثانية فتحمل التشتت (Hayes, 1989: 183).

اذ تؤكد الدراسات ان الذاكرة بعيدة المدى تتأثر بالإيقاع الانفعالي للموضوع المراد تعلمه ، فتأثر فيما إذا كان الموضوع المتعلم منسجم مع حالة الفرد المزاجية ام لا، (الزيات، ١٩٩٨: ٤١٣). (IntelegnInc, 2002).

٢. الفهم (Understanding)

وهي عملية تحديد الافكار والمهمة والغير مفهومة في النصوص عن طريق وضع اشارة عليها او وضع خط تحتها في القراءة الاولى اما في القراءة الثانية فيقوم بمعالجة العبارة التي تم التأشير عليها وذلك بالرجوع الى اصلها او مصدرها الاولى ، وان صعب فهما ومعرفتها فلا بد من الرجوع الى سياق الجملة لمعرفة الترابط فيما بينها (Hayes, 1989:183)،

الثنائي لتعالج النصوص بكميات كثيرة من استعمالها بشكل فرادي .

(Bernhard & Heinz, 2004: 3) .

وترى (بركات، ٢٠٠٧) ان من خصائص استراتيجيات التعلم هو المنظور الذي يعكس قدرًا من التباين في فاعلية او كفاءة الاستراتيجية المستخدمة في تحضير مجموعة من المعلومات المتفاوتة ومعالجتها ، اي ان بعض الاستراتيجيات تتسع لكميات كبير من المعلومات في حين ان البعض الآخر يضيق ليقصر على كم محدود من المعلومات، بمعنى آخر ان هناك بعض الاستراتيجيات تكون مفيدة او فعالة في تعلم الكميات الاكبر من المادة المتعلمة، كما ان هناك بعض الاستراتيجيات التي تكون اكثر فاعلية في تعلم واكتساب الكميات القليلة . وتعد استراتيجية ميردر ذات المنظور الاكبر من بين الاستراتيجيات. (بركات، ٢٠٠٧: ١٨)

خطوات استراتيجية ميردر M.U.R.D.E.R كما يأتي:

١. المزاج (Mode)

يعد المزاج اولى خطوات الاستراتيجية ويُقصد به الوضع المزاجي للتذكار، وتؤكد و على اهمية تنظيمها لمزاج الفرد وبيئته ، وان التنظيم لبيئة الفرد اسهل بكثير من تنظيم المزاج الان المتعلم قد يكون كئيبيًا او اودو مزاج منقلب او منفعل ، اما البيئة

التنبؤ به (أبو علام ، ٢٠١٠ : ٧٦). ومن خلال ما تعلمه من افكار ومعارف يستطيع ان يستعملها في موارد اخرى قد تواجهه (Dansereau, 1985: 42).

٥- التوسع (Expansion)

قيام المتعلم بتكوين عوامل ترابط في الموضوع المراد تعلمه أو بين الموضوع المراد تعلمه والموضوعات السابقة (Hayes, 1989:140) ومن ثم يطرح الأسئلة في المخزون المعرفي لديه ، وتطبيقه في الحياة. (Stillings, et al, 1987: 77)

٣. المراجعة (Review)

يراجع المتعلم مراجعة شاملة في هذه الخطوة لكل ما تعلمه يستذكر كل الموضوعات التي تعلمها ويستعمل مساعدات التذكر ، كالترسيم ، والتأشير والكتابة والخطوط تحت المهمات لتسهيل مراجعة المتعلم وتحديد الاخطاء بسهولة ومعالجتها (Dansereau, 1985:233). والشكل (١) يوضح خطوات الاستراتيجية.

(Recall)

٣.الاسترجاع

وهو استدعاء الافكار والموضوعات الخاصة بالنص ، ويجب على الطالب ان تكون لديه القدرة على استدعاءها وذلك بتقسيمها لأجزاء او اقسام ، و من ثم استدعاءها واحدة بعد واحدة وصولاً الى الافكار الاساسية ليتم اكتسابها ، ويتم الاستدعاء بإحدى الطريقتين ، ١- ان يترك المتعلمين بتلخيص ما بلغتهم الخاصة و يضعوها باطار خاص و مرتب لمعرفة ، يستطيعون من خلاله ان يرسموا صوراً ذهنيةً للمفهوم في مخيلتهم.

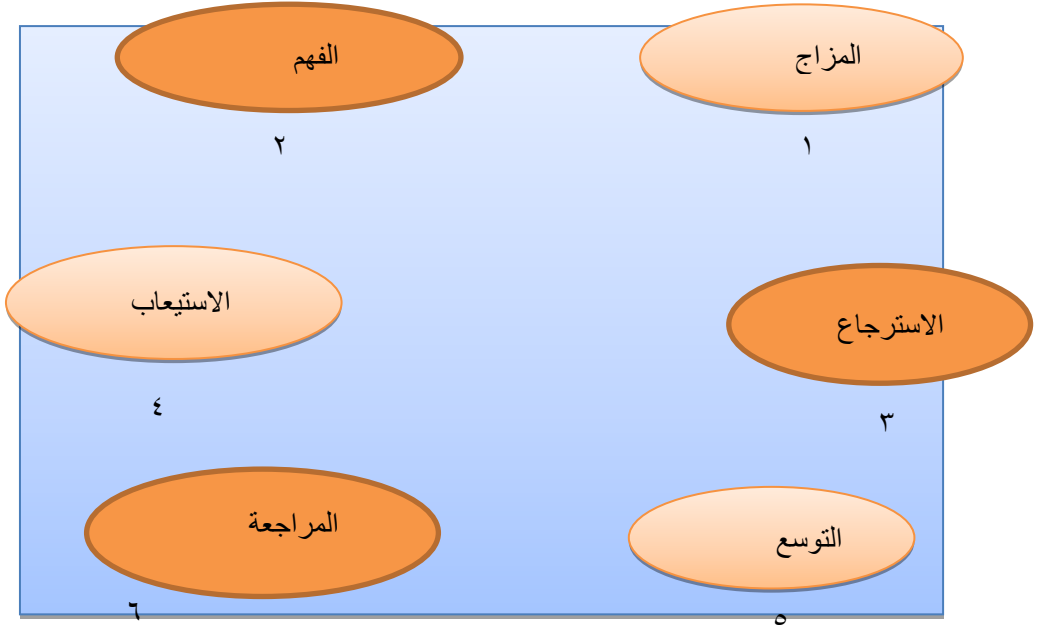
٢- تنظيم المعارف وارتباطها بعلاقات ترابطية يمكن من خلالها الوصول الى المعرفة التي اكتسبها مسبقاً. (Bernhaard & He inz, 2004 : 4).

٤- الاستيعاب (Digesting)

هو قدرة الفرد على فهم معان الموضوع الذي تعلمه المتعلم وذلك بتحليله الى اجزائه الاولية ومن ثم تفسيره وشرحه وتلخيصه و

الشكل (١)

خطوات استراتيجية ميردر



ثانيا: دراسات سابقة

واظهرت النتائج وجود فرق في اختبار القدرة على حل المشكلات والتحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

٢. دراسة (شون ومهند، ٢٠٠٩): أجريت هذه الدراسة في العراق، بهدف التعرف على اثر استعمال استراتيجية ميردر في تحصيل طلبة كلية التربية (قسم الفيزياء) كطريقة تدريسية واستعمل الباحث الاختبار التحصيلي واستعمل الوسائل الاحصائية المناسبة واطهرت النتائج تفوق

١. دراسة (حمودة، ٢٠٠٧): أجريت الدراسة في مصر، بهدف معرفة فاعلية استعمال استراتيجية ميردر المعرفية القائمة على معالجة المعلومات وتجهيزها لتنمية قدرة الفرد على حل المشكلات لدى طالبات الصف الأول الثانوي. استعمل الباحث الاختبار التحصيلي واستعمل الوسائل الاحصائية المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينتين مترابطتين

المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي، فقد استعمل الباحث المنهج التجريبي في الوصول الى اهدافه والتحقق من فرضياته، إذ يستعمل هذا المنهج طريقتين في التدريس، الأولى مع المجموعة التجريبية وهي طريقة ميردر M.U.R.D.E.R. والأخرى مع المجموعة الضابطة وهي المعتادة، ثم نلجأ للمقارنة بينهما في التحصيل وكما موضح في شكل (٢)

طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية ميردر وجود فرق في اختبار القدرة على حل المشكلات والتحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية M.U.R.D.E.R

٣. دراسة (Behzadi et al. , 2014):

أجريت في إيران، وكان هدفها اثر استراتيجيات التعلم الفعال (ستراتيجية M.U.R.D.E.R وستراتيجية PQ4R) في التحصيل لمادة الرياضيات. إذ كانت عينة البحث ٧٢ طالبة إذ اعد الباحث اختباراً تحصيلياً مكون من مجموعة من الفقرات تقيس التحصيل مستعملاً مجموعة من الوسائل الاحصائية عالجها بالحقيبة الاحصائية و اظهرت النتائج تفوق

شكل (٢)

التصميم التجريبي للبحث

المتغير		المجموعات
التابع	المستقل	
التحصيل	ميردر	تجريبية
	الاعتيادية	ضابطة

للداسة الصباحية من العام الدراسي
٢٠٢٢/٢٠٢٣.

ثالثاً: عينة البحث

ثانياً: مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة الصف الخامس الابتدائي في مديرية تربية النعمانية

تحقيقاً لأهداف البحث ومنهجه، فقد اختار الباحث وبشكل عشوائي مدرسة الشهيد محسن خنفاص الابتدائية كعينة لبحثه واختيرت شعبة (أ، ب) من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لتمثل مجموعتي البحث إذ بلغ حجم العينة (٤٧) وزعت على المجموعتين التجريبية والضابطة والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)

العينة موزعة على المجموعتين التجريبية والضابطة

العدد	المتغير المستقبل	مجموع ة
٢٤	استراتيجية ميردر	تجريبية
٢٣	الاعتيادية	ضابطة

المتحصل عليها، وعليه قام الباحث بإجراء التكافؤات في العمر المقدر بالأشهر واختبار ذكاء (اختبار رافن) المكون من ست وثلاثون فقرة.

١. التكافؤ في العمر الزمني

لتكافؤ المجموعتين في العمر الزمني المقدر بالأشهر استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين والجدول (٢) يوضح ذلك

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث :

للتحقق الباحث من ان التغير الذي سوف يحصل في المجموعة التجريبية يعود الى اثر المتغير المستقل وحده ، وليست الى متغيرات اخرى لا يرغب الباحث فيها ، لذا كافي الباحث افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في عدد من المتغيرات يعتقد انها من الممكن ان تؤثر على دقة النتائج

جدل (٢)

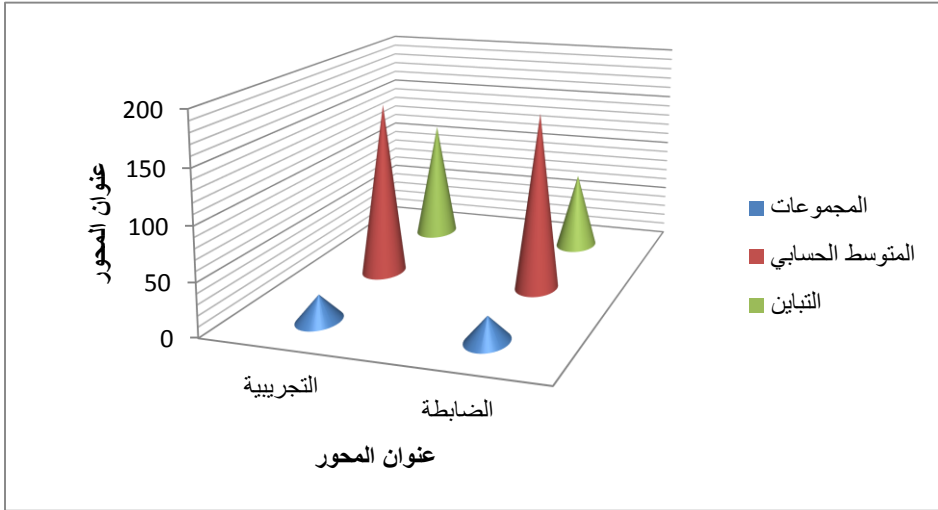
التكافؤ بين مجموعتي البحث

الحكم	مستوى الدلالة	القيمة التائية		التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	(٠,٠٥)	٢,٠٢	٠,٥٨	١١٥,٦٢	١٦٧,٣٧	٢٤	التجريبية
				٧٤,٣٩	١٦٩,٠٤	٢٣	الضابطة

والمخطط (١) يوضح تكافؤ المجموعتين بالعمر الزمني

مخطط (١)

تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني



نلاحظ في الجدول السابق ان القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية ومعناه انه لا توجد فروق بين المجموعتين وانهما متكافئتين من ناحية العمر الزمني.

التائي لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج

ان القيمة التائية المحسوبة اقل من الجدولية

كما موضح في الجدول (٣)

٢-التكافؤ في اختبار الذكاء

كي يتأكد الباحث من تكافؤ المجموعتين في

اختبار الذكاء لرافن)، استعمل الاختبار

جدول (٣)

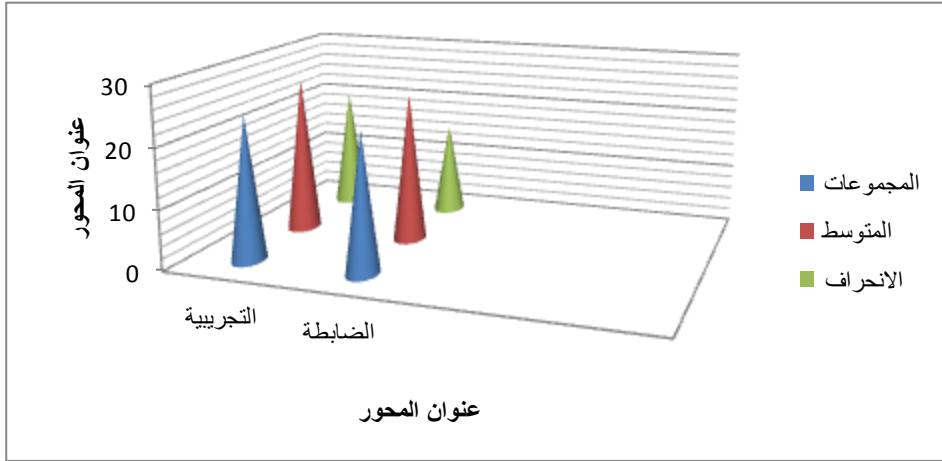
التكافؤ بين مجموعتي البحث في اختبار رافن

الحكم	مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	(٠,٠٥)	٢,٠٢	١,٠٤	٢٠,٢٩	٢٦,٢٩	٢٤	التجريبية
				١٥,٥٣	٢٥	٢٣	الضابطة

والمخطط (٢) يوضح تكافؤ المجموعتين باختبار الذكاء لرافن

مخطط (٢)

تكافؤ المجموعتين في الذكاء



من خلال الجدول السابق، نلاحظ ان التائية المحسوبة اصغر من الجدولية وانه لا توجد فروق

بين المجموعتين في اختبار رافن وانهما متكافئتين

على ثلاثة مستوياتٍ من مستويات بلوم الدنيا

وهي التذكر والفهم والتطبيق

٣- صدق الاختبار

"يعتبر الصدق الظاهري واحد من انواع

الصدق المهمة في بداية بناء او اعداد

خامسا: الاختبار التحصيلي :

١- بناء الإختبار التحصيلي :-

أعد الباحث اختبار تحصيلي تكونت فقراته

من (٢٠) فقرة و بثلاث بدائل ، مشتملاً

ثامنا: الوسائل الإحصائية :

تحقيقا لأهداف البحث الحالي، استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية في العلوم الانسانية (SPSS) واستعان الباحث بوسائلها الاحصائية المتعددة وهي:

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

٢. المتوسط الحسابي

٣. الانحراف المعياري

٤. النسب المئوية

٥. معادلة الفا كرونباخ

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها

أ- نتائج الفرضية الاولى

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي للتحصيل (٣٨,٢٩) وبتباين قد بلغ (١٤,٦٦)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٣٠,٦٩) وبتباين (١٩,٠٩)، وعند حساب القيمة التائية لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً فبلغت قيمتها المحسوبة (٥,٧١) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٢,٠٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤٥) وجدول (٤) يوضح ذلك.

الاختبارات ،كونه يسعى الى معرفة مدى ارتباط الفقرة بالخاصية المدروسة بشكل ظاهري من خلال عرضة على مجموعة من المحكمين المتخصصين" (الكبيسي، ٢٠٠١: ١٧١).

ولتحقق الصدق عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين لبيان رأيهم فيه ، وقد اعتمد الباحث على اجماع الخبراء بنسبة (٨٠%) معيار لقبول الفقرة ،وعليه لم تسقط أي فقرة من فقرات الاختبار .

٤- ثبات الاختبار

لتحقق ثبات الاختبار استعمل الباحث معادلة (الفا كرونباخ) على عينة الثبات البالغ حجمها (٣٠) تلميذ من غير عينة البحث ،اذ كانت القيمة الكلية للثبات هي (٠,٨٤)، لذا تعد من معامل الثبات الجيدة.

سادسا: تطبيق اجراءات التجربة :

بعد التحقق من ان المجموعتين متجانستين في العمر والذكاء، تم تطبيق استراتيجية ميردر على المجموعة الاولى التجريبية بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية:

سابعا: الاختبار البعدي :

طبق الباحث الاختبار البعدي على عينة البحث في المجموعتين.

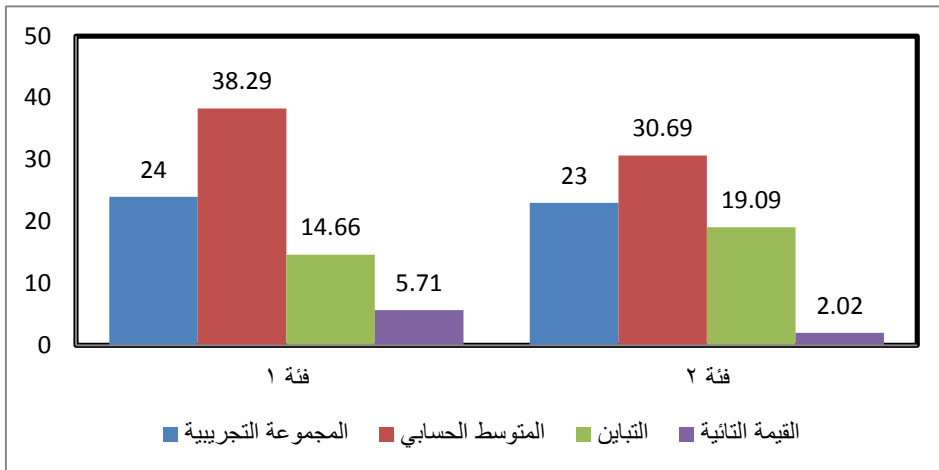
جدول (٤)

الحكم	مستوى الدالة	القيمة التائية		التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
دالة	(٠,٠٠٥)	٢,٠٢	٥,٧١	١٤,٦٦	٣٨,٢٩	٢٤	التجريبية
				١٩,٠٩	٣٠,٦٩	٢٣	الضابطة

نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

مخطط (٣)

يوضح درجات المجموعتين التجريبية والضابطة ومتوسطهما الحسابي وتباينها في الاختبار البعدي



ثانيا: الاستنتاجات

١. اسهمت استراتيجية ميردر في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم.

٢. ان استراتيجية ميردر ساعدت في تذكر المعلومات عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم.

ثالثا: التوصيات

١. الاهتمام بالاتجاهات الحديثة في مجال طرائق التدريس كونها تعد توجهها منسجما مع التطورات العلمية.

٢. ادخال المدرسين بين فترة واخرى دورات تدريبية (الزامية) للتعرف على الاتجاهات الحديثة في مجال التدريس.

رابعا: المقترحات

١. اجراء دراسة في التحصيل الدراسي في ماد الرياضيات للمراحل المتوسطة وذلك باستعمال الاستراتيجية .

٢. بناء برنامج تعليمي قائم على استراتيجية ميردر في اكتساب المفاهيم واستبقائها في مادة التاريخ للمرحلة المتوسطة.

المصادر العربية والاجنبية:

- ابو جادو، صالح محمد، ومحمد بكر نوفل(2010): "تعليم التفكير-النظرية والتطبيق"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٣، الاردن.
- ابو حطب ، فؤاد (2009): علم النفس التربوي، ط٦، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- ابوعلام، رجاء محمود (2010): التعلم أسسه وتطبيقاته، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- بركات، أسية علي راجح(2007): نظرية المعالجة المعلوماتية في النمو الاخلاقي
- جمل، محمد جهاد(2001): تعميق عمليتي التعليم والتعلم بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب الجامعي، العين.
- حمودة، بهاء (2007) تنمية القدرة على حل المشكلات لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام استراتيجية (M.U.R.D.E.R) المعرفيه القائمه على تجهيز ومعالجة المعلومات، ملخص رسالة ماجستير غير منشورة مصر.
- الحيلة، محمد محمود(2008) : التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- الزيات، فتحي مصطفى (١٩٩٨): الأسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلي والمعرفية: المعرفة والذاكرة والابتكار، ط١، دار النشر للجامعات، مصر
- شعلة، الجميل محمد عبد السميع(٢٠٠٠): التقويم التربوي للمنظومة التعليمية- اتجاهات وتطلعات، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة
- عبد الكريم، نبيل عبد العزيز(2007): اساليب التفكير وعلاقتها باستراتيجيات التعلم لدى طلبة المرحلة الاعدادية، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، ع١٠، المجلد ١٤.
- العتوم، عدنان يوسف(٢٠١٠): علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- الكبيسي ، وهيب (٢٠١٠) : الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، ط١، دار العالمية ، بيروت.

- Bernhard E. & Heinz M.(2004): **Kooperationskripts als Lernstrategie**

- Dansereau, D. F. (1985): Learning strategy Research in J. Segal, S. Champions and R. Glaser (Eds). **Thinking and**

Learning skills: Relating Instruction to Research, Vol. I Hillsdale, N, J. Erlbaum

– Hayes, J. R. (1989): **The Complete Problem Solver**, 2ed, Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum.

– IntelegenInc,2002

– Shawn, M. Glynn & Denis. K. Muth (1994): Reading and writing to learn: Achieving scientific Literacy, **Journal of Research in science teaching**, Vol. 31, No. 9 P. 1057–1073

– Stillings, N.A. Feinstein, M.H. Garfield, J.L Rissland, E.L., Rosenbaum, D.A., weisler, S.E., & Baker–ward (1987): cognitive science an introduction. London, a Bradford book, **Journal of educational and psychological measurement**, 42

– Zimbardo P.G.,Johnson, R.L., and Weber, A. L. (2006).**Psychology:Core Concepts**.(5th ed) Boston, MA: Allyn and Bacon

اسماء السادة المحكمين والخبراء

الاختصاص	مكان العمل	الاسم والمرتبة العلمية	ت
القياس والتقويم	جامعة بغداد-آبن رشد	أ.د. خالد جمال الدليمي	١
المناهج العامة وطرائق التدريس	جامعة بغداد-ابن رشد	أ.د. داود عبد السلام	٢
مناهج العامة وطرائق التدريس	جامعة بغداد-ابن رشد	أ.د. زينب حمزة راجي	٣
طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد-ابن رشد	أ.د. سعد علي زاير	٤
القياس والتقويم	جامعة بغداد-ابن رشد	أ.د. عبد الحسين رزوقي	٥
طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد-ابن رشد	أ.د. حسن خلباص	٦
جامعة بغداد - كلية التربية / ابن رشد	مناهج وطرائق التدريس	أ. د ناز بدر خان السندي	٧
جامعة بغداد - كلية التربية بن رشد	المناهج وطرائق التدريس العامة	أ. د شذى عادل فرحان	٨
المناهج وطرائق التدريس	جامعة بغداد-ابن رشد	أ.م.د. أزهار علوان كشاش	٩
جامعة واسط _ كلية التربية للعلوم الصرفة	طرائق تدريس الفيزياء	أ.م.د. مهدي علوان القريشي	١٠